كلام الشيخ عن الإختلاط - الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

الاختلاط له مساوئه ولا شك له سلبياته له اثاره التي لا تعرف الا بعد الوقوع فيها عند كثير من الناس الاختلاط يقع بين الاقارب ولكن من غير المحارم وهنا مكان الخطر - 00:00:00

اقول هذا بناء على رسالة مملوءة من احد الاخوة المستمعين هو محمد اسكندر من مكة المكرمة الجموم وادي فاطمة اخونا يسرد عدة قضايا ويذكر عدة امور لا نستطيع تفصيلها لا اشك ان الشيخ صالح يدرك كل ذلك فليتفضل بالاجابة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:22

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع طريقهم الى يوم الدين وبعد فلا شك ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما يحتاج اليه البشر. نعم - 00:00:50

وانهم اذا تركوا الى انفسهم واختيار ما يصلحهم ظلوا وضاعوا واجتالتهم الشياطين وان كانوا خلقوا حنفاء على الفطرة فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك واخبر ان الشياطين اجتالت - 00:01:13

الناس فارسل الله الرسل مبشرين ومنذرين يبشرون المتمسكين بالاخلاق الكريمة المتمسكين بالعقيدة الصافية السليمة والمؤدين للعبادات على الوجه الذي يرضاه الله جل وعلا ومنزلين الذين يستهترون بالاخلاق ويرتكبون المحرمات ويلوثون عقائدهم بالبدع والخرافات - 00:01:32

فكانت رسالة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الرسالات نعم وشريعته اوفى الشرائع قد جاءت شريعة كاملة شاملة لكل ما يحتاجه الناس في عاداتهم و معتقداتهم وعلاقاتهم فيما بينهم وعلاقاتهم فيما بينهم وبين ربهم جل وعلا - 00:02:04

ونظمت هذه الشريعة الكريمة الكاملة العلاقات اجمل تنظيم واكمله وجاءت امور الاخلاق في شريعة الاسلام واضحة جلية فتنهى المرأة ان تتكلم بصوت يشعر منه الرقة ويحسن منه اللين نعم وجاءت - 00:02:31

شريعة بنهي المرأة والرجل ان ينظر احد منهما الى الاخر ما لم يكون تربط بينهما علاقة علاقة محرمية او علاقة عقد نكاح. مم وما ذاك الا لما تترتب عليه نتائج النظرات. مم - 00:03:07

وثمرات الاجتماعات وما تنتجه الخلطة بين رجل وامرأة او رجال ونساء ليسوا محارم لبعضهم ولذا جاءت الشريعة بمنع اختلاط النساء بالرجال في اكمل حالات العبادة ففي الصلاة لا يختلطون اختلاطا. نعم - 00:03:34

وانما للنساء امكنة متأخرة عن الرجال جاء في الحديث ان خير صفوف النساء اخرها. مم. فكلما كانت المرأة ابعد عن الرجل كان ذلك اقرب للتقوى واسلم للطرفين كلما كانت المرأة اقرب اقرب للرجل - 00:04:00

كانت الحالة اشد خطرا و الوقوع في المحظور متوقعا ولذلك قال النبي اللهم صلي صلى الله عليه وسلم وشر صفوف النساء اولها. مم. وهذا في هذه العبادة العظيمة فكيف اذا كان بالمجالس - 00:04:26

وفي البيوت. مم وعند مشاهدة التلفزة. مهم. وعند تناول الطعام والشراب تفتح المرأة فاه امام رجل اجنبي عنها وتسابقه النظرات ويسارقها. مم. وربما تحصل الابتسامة مجاملة في بداية الامور. مهم - 00:04:45

ثم بعد ذلك يقع في القلب ميل الى تناول الشيء الممنوع وربما مصافحة وملاطفة ورقة وحديث. مم. وضحك وتبادل احاديث وبالتالي الوقوع في الهوة والانتشار من الهوة الاخلاقية امر من اصعب الامور. نعم - 00:05:02

فالواجب على اولياء النساء من رجال وهم اباء وامهات ومن اخوة ومسؤولين ان يحول بين النساء والاجتماع برجال اجانب عنهم. يا

الله ولو كانوا ابناء عم او ابناء خال او ابناء خالة او عمة - 00:05:33
ولو كانوا اخوة الزوج مم او ابناء عمه. نعم او ابناء اقاربه او ابناء اخوته كل ذلك ينبغي ان يكون على قدر من العناية والحياطة اذا وجد تلاق وتخاطب فليقل - 00:05:56
من وراء الحجاب تحتجب المرأة فتصول نظرها ونضارتها ويصون الرجل اخلاقه وكرامته وعفته والله جل وعلا قال لاكرم النساء في اكرم البيوت ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. نعم - 00:06:17
وقال في حقهن يحقن رجال واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. هم ثم بين ان ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهم اذا طهارة القلب امر مقصود في الشريعة واللقاء والتخاطب والانطلاق في الكلام - 00:06:45
يؤثر على هذه الطهارة نعم واذا ارتفعت تلك الطهارة الا في القلب الحدث فارتكب ما ياسين ان كثيرا من حوادث الاخلاق وارتكاب جرائم الفواحش مبدأها الاختلاط. نعم والتلاقي والثقة هم. العميا - 00:07:08
وحب مجاراة العصر وعشق المدنية الزائفة المعاصرة التي جرت على جيراننا اعظم البنايات. نعم حتى انطلقت الفتيات والنساء عموما من روابط الاسرة واربطة الكرامة والعفة والاخلاق وصارت المرأة والفتاة التي لم تتزوج - 00:07:35
تذهب مع من شاءت وتصاحب من ارادت وتذاكر في دروسها مع اي زميل تريد في غيبة عن اعين الركباء من اباء وامهات ان كانت هناك رقابة. مم ثم حصلت الوقائع التي يعرفها كثير من الناس. نعم. واقلها واهونها - 00:08:00
ان الفتاة تتزوج من شاءت على اي وضع يكون. مم. ولو كان في ابعد للناس عن مكافأتها في اخلاقه ودينه. مم. ومكافأة اسرتها. مم. وذلك كله بسبب تقليد الامة الاسلامية - 00:08:23
ومتابعتها لاخلاقي اعدائها من الكفار في الشرق والغرب فالواجب على مسلم ان يحتاط لكرامته وكرامة اسرته وان يجتهد غاية الاجتهاد الا تجتمع البنات مع غير اقاربهن المحارم والا تجتمع النساء الا مع ازواجهن - 00:08:44
او ذوي محارمهن الا المحارم. نعم. والا يخاطبن احدا الا بقدر ما تمليه الضرورة اجابة السؤال او رد على طلب او سؤال عن احد وعلى قدر ما يسمح به الشرع في اسلوب المخاطبة - 00:09:07
لان دين المرأة ليقنعوا الرجل ولان ايضا الرجل ينبغي له ان يكون عفيفا في كلامه لان لينه قد يطمع مريرة القلب. مم. فتستهويه. واذا استهوت الرجل المرأة الرجل استوت الرجل المرأة نعم - 00:09:30
اجتذبته لما رتب الله بين جنسين من ميول لبعضهم. فنسأل الله جل وعلا ان يصلح حالنا وان يصول بلادنا واخوان المسلمين في كل مكان. وان يرزق الجميع التمسك بالاداب الاسلامية - 00:09:49
المحافظة على اخلاقنا التخلق بالاداب الاسلامية انه جواد كريم والله اعلم - 00:10:05